طلبها القائد عبداللطيف السيد بافقيه فحصل عليها

أحمد عقيل باراس

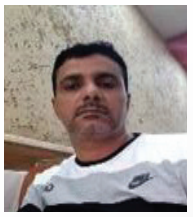

في الوقت الذي نجد الكثيرين من الصغار يتسابقون على ترتيب أوضاعهم وطلب المناصب، كان هناك في المقابل من يتسابق على الموت وطلب الشهادة، وفي الوقت الذي نرى فيه البعض يطلب السلامة ويحرص على الحياة وعلى رغد العيش كان هناك من يسكن في جفون الموت ويتحمل قساوة العيش لينتصر لقضيته وهدفه الذي يناضل من أجله وليحقق الحياة الكريمة لأهله ولأناسه، في الوقت الذي نرى ونجد كل ذلك أمامنا حاضراً ونرى كلاً ينشغل بما يرغب وبما يريد ويتمنى، تمكن أخيراً القائد عبداللطيف السيد بافقيه من تحقيق أمنيته ورغبته بالفوز بالشهادة بارتقائه صبيحة يوم الخميس الماضي شهيداً وليحقق ما أراده ويلتحق بقافلة الشهداء ممن سبقوه من زملائه ورفاقه الذين قدموا أرواحهم رخيصة على طريق التحرير والإستقلال واستعادة دولة الجنوب تاركاً خلفه سجلاً حافلاً بالمآثر والبطولات سطرها بدمه الطاهر ودموعه العزيزة وعرقه الغالي.

كل ما في الأمر أنه طلبها وسعى اليها وعاش لأجلها وفي النهاية فاز بها وكفى، إذ لم يكن يريد غير الشهادة ولا شيء غير الشهادة كانت تلك رغبته وامنيته في الرحيل شهيداً ومن يعرف هذا الرجل عن قرب او يعرف ولو جزء يسير من سيرته ومسيرته لا يملك أمام هذا الجبل إلا أن ينحني احتراماً وتقديراً لما قدمه حيث نجد انه منذ وعى على نفسه وهو لا يخاف أو يهاب الموت بل كان الموت طوال الوقت قريب منه يحف به من جميع الجوانب خسر الإخوة وأبناء الإخوة وخسر الاعمام وأبنا الاعمام وخسر الصديق والرفيق تلو الصديق والرفيق وخسر اجزاء عزيزة من جسده لكنه لم يضعف أو يجبن أو يستكين ويترك حربه على الارهاب والإرهابيين اذ واجههم اينما لقيهم وتواجد أينما يحتاج له وطنه وشعبه حيث عاش طوال حياته شامخاً ورحل كذلك شامخا لم يرضى أبدا بالدنيئة والذلة ولم يستكن أو يهدأ او يتوقف عما هو عليه وعلى ما اختطه لنفسه في مواجهته للإرهاب وكلما يرتبط بالإرهاب ويكفيه فخراً أنه لم ينتظر قاتليه ليأتوا إليه بل ذهب اليهم إلى عقر دارهم وعمل بكل جهد على دك اوكارهم ومعاقلهم اخذا على عاتقه مهمة تحرير سهول ووديان وشعاب وجبال ابين مثلما أخذ على عاتقه في السابق من تحرير مدن واحياء ابين من شرورهم وبدمه الطاهر ودما جميع زملائه سوى ممن سقطوا معه في نفس العملية الغادرة والدنيئة وفي مقدمتهم الشيخ كريد الجعدني وآخرين أو أولئك الذين سقطوا من قبل في غيرها من المواقع والأماكن .

إن حزننا على رحيله كبير واحتياجنا له اليوم أكبر وأكثر من أي وقت مضى لكن يبقى عزاؤنا أن الخط الذي سلكه الشهيد واختطه بدمه سينتصر في نهاية المطاف عزائنا أن الشهيد ترك رجال على العهد ثابتون عزائنا أن من حمل الراية من بعده اخيه القايد حيدرة السيد سليل أسرة السيد بافقيه المناضلة والذي صال وجال معه في كل معاركه ومواقفه وكان سنده وعزوته في كل موقعة من تلك المواقع وختاماً لا نملك إلا ان نترحم على الشهيد القائد عبداللطيف السيد وعلى كل الشهداء الذين سقطوا معه جرا هذا العمل الارهابي الجبان الذي استهدفهم ونترحم على جميع شهدائنا الذين سقطوا في ساحات الشرف والكرامة في كل مدن وقرى وسهول ووديان جنوبنا العزيز كما نسال الله التوفيق والسداد للقائد البطل حيدرة السيد قائد الحزام الامني في مهامه مبتهلين إلى الله بان يسدد خطاه وخطئ زملائه وان يجعل على يديهم النصر الذي يتوق إليه كل جنوبي حر ودحر الإرهاب وهزيمته من أبين ومن معظم مناطقنا ومدننا وتامين الجنوب من هذه الآفة الأخطر علينا جميعاً .

معين يتحايل ويتآمر ويشهر

عادل العبيدي

حسب الرواية الكاملة لألوية العمالقة حول ما تم نشره في وسائل إعلامية صفراء من محاصرتها لمعين عبدالملك في قصر معاشيق يتبين مدى إصرار معين العدواني ضد القوات المسلحة الجنوبية، ومنها ألوية العمالقة، كجزء من الإصرار العدواني المتكامل الممارس ضد شعب الجنوب في حاجاتهم وخدماتهم ، ويسوقنا يقينا إلى أن عودة معين وحكومته لن تأتي بجديد يخدم شعب الجنوب بل على العكس أن عودتها إلى العاصمة عدن ينذر مجددا أنها ستمارس نفس تلك السياسة العدوانية القديمة ضد الجنوب وقضيته وشعبه وربما أنها ستكون هذه المرة أكثر ضراوة و بشاعة وإجرام .

فمن خلال ذلك البيان للعمالقة في رفض معين المتعمد مقابلة الفريق الإداري لمكتب النائب أبو زرعة المحرمي الذي ذهب لمقابلته بناء على تنسيق مع مسؤولي مكتبه للقاء به في الموعد الذي تم تحديده عن تحايله وما تهربه وتنصله عن إعطاء أوامره في إقامة مشاريع بناء وتأهيل دعم معاهد وكليات التأهيل الأمني والعسكري للقوات العسكرية والأمنية في المحافظات الجنوبية المحررة إلا دليل على ذلك حتى لا تستفيد منها ألوية العمالقة الجنوبية ، كما بين البيان عن مدى استمرار الرجل في تخادمه مع ميليشيات الحوثي التي تقف وراءها أهداف سياسية إخوانية تحاول إضعاف قوة ألوية العمالقة خاصة والقوات المسلحة الجنوبية عامة .

ليس ذلك وحسب بل أن معين في تصرفه الخبيث ذاك قد أظهر عن حبك تآمرات شمالية جديدة يحاولون تنفيذها في العاصمة الجنوبية عدن ، وأقبح ما أظهره معين هو محاولته التشهير بقوات ألوية العمالقة من خلال سعيه إلى نشر الأخبار المغلوطة التي ادعت أن ألوية العمالقة قد قامت بالاعتداء عليه ومحاصرته في قصر المعاشيق ، ومما سبق يجب علينا الحذر الشديد من عودة معين عبدالملك وحكومته إلى العاصمة عدن التي أفتتحها بتحايل وتآمر وتشهير ضد ألوية العمالقة الجنوبية .

تحية لقبيلة الجعادنة فقد أفصحت

عبدالله الصاصي

قبيلة الجعادنة جزء أصيل في الرقعة الجغرافية ذات الأهمية على مستوى المنطقة الوسطى التي تقطنها مجموعة قبائل كان لها دورها البارز ضمن حركات التحرر الوطني التي جابهت الاستعمار الخارجي والمخلفات من القوى المدعومة التي تهدف إلى زعزعة أمن المنطقة الوسطى خاصة والجنوب العربي ، وهذا ما عهدناه من قبائل المنطقة الوسطى في زمن ولى وزمن أتى وفيه من ظل في قمة الحفاظ على الثوابت التاريخية لأبناء المنطقة الرافضون على مر التاريخ لكل من يسيء للمنطقة ويسعى إلى إفراغ أهلها من القيم النبيلة التي لازمت رجالات قبائل المنطقة الوسطى وما تمثله من أنموذج رائع في التعامل فيما بينها، والأروع منه في الحفاظ على الروابط الأخوية والأسرية والوطنية في نسيج متماسك مع باقي القبائل في ربوع الوطن (الجنوب العربي).

ومن منطلق القرار الصائب الذي اتخذته صناديد قبيلة الجعادنة وفيما احتواه من رفض قاطع للأعمال الإجرامية التي تمارسها الجماعات الإرهابية في المنطقة والتي راح ضحيتها العشرات بين شهيد وجريح من قيادات وجنود القوات المسلحة الجنوبية الأبية.

وعليه ومن منطلق منطوق القرار الحاسم لقبيلة الجعادنة الصماء الذي رمته بثقله في مرمى القبائل لتقول كلمتها بالفصيح المبين في قرار شجاع تخلو نصوص ديباجته من أدوات الاستثناء (لكن - وإلا) والباقي من الأدوات التي تتيح الفرصة للتجيير وحرف الكلم عن مواضعه من باب العاطفة التي تطغي على العقل في مواقع كثيرة فيهتز صاحبه للانجرار خلفها، وهذه هي الطامة التي يقع فيها الكثير من المتغاضين الذين يغضون الطرف عن الأشخاص الخطرين على المجتمع عندما لا يقفون صفاً واحداً للتصدي لهم ومنعهم من الاختلاط قبل أن يسمموا عقول الشباب بالفكر السوداوي الذي لفظته المجتمعات العربية ووجد ضالته في مجتمعنا .

ومن على هذا المنبر نوجه الدعوة إلى عموم قبائل المنطقة الوسطى بسرعة اتخاذ القرارات التي من شأنها الحد من انتشار الجريمة بالموانع التي تسهم في الحفاظ على أمن المنطقة وحماية شبابها الصالحين من الآفات الدخيلة أسوة بقبيلة الجعادنة التي أوجزت وأوفت لأهلها ومجتمعها الجنوبي العام.

الإرهاب وتسطيح الإرهاب

صالح علي الدويل باراس

ما الكيفية التي يريدون أن ينيروا وعينا بها في محاربة الإرهاب، فالحرب عليه ليست من التسطيح كما ذهب البعض "بأن بطلا ذهب يقتل أخاه فسبقه بالقتل!" فالمسألة ليست قرابة جينات، فوفقا لذلك لا يوجد إرهاب إنما بطل انتحاري نجح في تفجير إخوته في الشارع قبل أن يقتلوه! وأبطال هاجموا نقاطا أمنية وقتلوا إخوانهم قبل أن يقتلوهم...إلخ

تسطيح لحرب دولية عابرة للأوطان أكثر ضحاياها مجتمعاتها، فحتى لو كان الإرهاب مصنوعا وتدير معظمه لوجستيا مخابرات دول فهو بالنسبة لتلك الدول ذريعة يحققون بها مصالحهم لكنه نقمة على الشعوب التي ابتلاها الله بنخب اشتطت في فهم نصوص دينها وطغم حكم استخدمته لبقائها وديمومة مصالحها ضد شعوبها وفي الحالة الجنوبية جعلته "اليمننة" أهم ممسكاتها لاحتلال الجنوب تسكينا وتدويرا وتسويقا وابتزازا.

سلموا المكلا للإرهاب ومعظمه خرج من معسكراتهم ولم تهزمه الا النخبة الحضرمية الجنوبية واخرجته من مناطق الساحل ، وقبلها تمدد الارهاب واستولى على زنجبار وجعار وغيرها من مدن محافظة ابين واستولى على عزان في شبوة أبان حركة تغييرهم في صنعاء وطالب بعضهم بضرورة التفاوض معه لأنه يدير ارض ويسيطر عليها !! ولم يقل العالم اتركوه فانه اخ يقتل اخيه بل استعرضت الحرب زنجبار وجعار والكود وغيرها جوا وبحرا قتلا ودمارا ونزوحا ولو قدر للإرهاب ان يتمدد في ابين الان لن يقول العالم اخ يقتل اخيه بل سيتعامل معه انه ارهاب يجب دكه ودك التجمعات المجتمعة التي ينتشر فيها وما دروس زنجبار وتدميرها بعيدة في الذاكرة.

صحيح صنعوا اسبابه التي لا خيار للجنوبيين فيها لكن إمّا يقاتلونه لانهم اهل الارض المعنيون بها او يقبلون تدويره وسيطرته ومحاربه العالم له على ارضهم بوكلاء وحينها سيظل اهم ممسكات "اليمننة " لامساك الجنوب وستقدم مشروعها اقليميا ودوليا انها القادرة الوحيدة على محاربته.

يهم "اليمننة" وموتوريها فشل الحملة الجنوبية عسكريا وتشويهها مجتمعيا والتقليل منها اعلاميا ودبلوماسيا وامنيا ليثبتوا للعالم انهم الاقدر على محاربته ، حينها سيحاربونه على طريقتهم المألوفة بصنع ملاذات ينتشر منها ويعود اليها في الجنوب ويكون اغلبه حين يتمدد من جنودهم ثم يرجعون لمعسكراتهم ويظل التسويق دوليا ان الارهاب في ملاذات جنوبية قبلية تحتاج اموال وسلاح و"تعود حليمة لعادتها القديمة" !!!

المعركة الجنوبية الان مع الملاذات التي استخدموها في تسويق الارهاب طيلة ثلاثة عقود ماضية التي اختاروها بعناية في الجنوب من حيث قبائلية سكانها وصعوبة تضاريسها وامكانية استخدام الورقة الدينية في مجتمعها ولم يتعرّضوا لها في حروبهم لتدوير الارهاب لانهم يحتاجونها لتسويقه عالميا وامنيا وسياسيا.

إن محاربة الارهاب يحتاجها الجنوب لأن أكبر ضرر عليه من الإرهاب في كل المجالات وأيضا ليقنع العالم بعدالة مشروعه وأهميته ويثبت قدرته بأن يكون شريكا دوليا في محاربته وفي تأمين خطوط الملاحة الدولية أو أن الخيار الثاني ستتولاه "اليمننة" لتؤكد للعالم أن الجنوب مفرخا للإرهاب وملاذه ولن يكون شريكا دوليا ولا قادرًا على تأمين خطوط الملاحة وأن لا قوة تستطيع ذلك إلا اليمننة ومشروع احتلالها للجنوب وبذلك سيظل الإرهاب في ملاذاته يخدم مشروع اليمننة.

لابد أن يتحمل الجنوبيون مسؤوليتهم مهما كانت التضحيات ويثبتون للعالم انهم حاربوه واجتثوه من تلك الملاذات ، فالجغرافيا لها لعنتها اذا لم تجد نخب تستطيع فهمها وفهم العالم لها ، فالمكايدات السياسية لن تغير حقيقة ان هناك ارهاب وحرب عالمية يشنها العالم عليه والجنوبيون ملزمون بمحاربته او ستاتي اعداء مشروعهم لمحاربته بطريقتهم القديمة وفي الحالين سيدفع الجنوبيين الثمن والفارق ان هناك ثمن يخدم مشروع الجنوب وثمن يكرس احتلاله.